

for free

# Science<sup>UP</sup> to date

By : Science team

science

الإصدار  
الثاني

around the world

Page 2	خطط لحياتك.. و انطلق
Page 3	كيف تنظف دماغك نفسها؟!
Page 3	الحيوانات بين الأخلاقيات و الغريزة
Page 4	عندما يقلق الناس تجاه الرياضيات يشعر الدماغ بالألم!
Page 5	الرياضيات.. إنها أسلوب حياة وليست شعبًا!!
Page 6	تجربة مصرية فى الفضاء
Page 6	هل كسرت قفزة فيليكس قوانين الفيزياء؟؟
Page 7	مصادر الطاقة فى المستقبل
Page 8	طاقة الإخفاء!!



اسأل نفسك هذا السؤال جيداً ماذا أريد من حياتي؟  
قم بالإجابة عن هذا السؤال بكل صدق و أمانة، بعدها لا  
تتأخر بل ضع خطة و ابدأ فى تنفيذها.

كن على علم بأن هناك جانب أساسى فى هذه الحياة  
يتوقف على مدى تخطيطنا، و شأن الأشخاص الفاشلين هم من  
يتركوا أنفسهم بلا تخطيط و يجرفهم التيار بدون وعى.

إن كل إنسان قد حياه الله "ميزة معينة" من خلالها  
يستطيع أن يحدد هدفه و طريقة الوصول إلى ذلك الهدف.  
لذلك قم بالتخطيط لأهدافك بطريقة ايجابية و قل لنفسك دائماً:  
" أريد أن أكون ناجحاً ولا أريد أن أكون شخص فاشلاً "

قم بوضع جدول عمل و حاول أن تلتزم به بطريقة جدية  
و لكن لاحظ انه لابد أن يتناسب هذا الجدول مع قدراتك  
الذاتية و طبيعة شخصيتك.

قم بتقسيم الجدول كي يحتوى على البنود الهامة فى  
حياتك من صحة نفسية و عقلية و جسدية و علاقات اجتماعية  
و مادية.. و هكذا.

قم بإطلاق تفكيرك لكي تتخيل النتائج و تأكد من أن تلك  
النتائج هي فعلاً ما أنت تريده من الحياة. كلما كانت أهدافك  
غزيرة كلما كانت حياتك أجمل و أسعد.

هام جداً: قم بقراءة أهدافك الشخصية فى مدة قصيرة (عشرة  
دقائق مثلاً) و يكون ذلك بصفة يومية و ذلك حتى تعيد شحن  
طاقاتك دائماً.

تذكر: لا تنتظر المساعدة من الخارج حتى تنفذ خططك ،  
فأفضل أنواع المساعدة هي أن تساعد نفسك بنفسك.

هنا سوف أعطى لك الآن أهم الأشياء التى سوف  
تساعدك بإذن الله حتى تتمكن من الاستفادة بمواهبك و  
قدراتك و إمكانياتك العقلية لأقصى درجة:

✖ الناس عموماً تكون مهتمة بالجانب الانسانى أكثر من  
اهتمامهم بالمال و المناصب(فى داخلهم يهتمون بذلك و قد  
يحاولون إخفاء ذلك فى بعض الأحيان).  
✖ أفضل طريقة لكسب الناس هي أن تجعلهم يشعرون بأنهم  
مفيدون، لأن كل شخص منا يريد أن يشعر بأنه يوجد  
أشخاص فى حاجة إليه و يهتمون به.

✖ إن تجاهل شخص معين عن عمد فسببى من أشد أعدائك.  
✖ كن بسيط فى كلامك و تصرفاتك حتى يفهمك الناس.  
✖ كن حريصاً جداً على كتمان أسرار الآخرين.  
✖ عند الفشل لا تحمل المسؤولية على الآخرين ، بل اجلس مع  
نفسك و فكر جيداً أين يوجد الخطأ حتى تنتج أمام نفسك و أمام  
الآخرين بدلاً من تلك الطريقة السيئة وهى إلقاء اللوم على  
الآخرين.

قم بمراعاة الأمور التالية جيداً:

1- تذكر أن العمر مهما طال فهو قصير، لذلك فى حالة الانتهاء  
من وضع خططك ابدأ بالتنفيذ فى الحال و لا تؤجلها ابداً.

2- تذكر قيمة الوقت جيداً و لا تضيعه فى أشياء تافهة مثل الجدال  
الذى لا فائدة له مع الناس.

3- نظم حجراتك و مكتبك جيداً و اطرده كل الافكار السلبية من  
تفكيرك و لا تلتفت ابداً للأشخاص الذين يضيفون عليك أعباء  
الحياة الكثيرة .

4- لا تتوقف عند هدف قد حققته بالفعل و لكن اجعل طموحك  
عالياً و كن على ثقة بأن قدراتك التى اعطاها الله لك سوف تجعلك  
قادراً على تحقيق اهدافك و تكون سعيداً فى الحياة.

5- اهتم بملكك جيداً و لا تتوقف عن التعليم طوال حياتك لأن  
المعلومات هي مصدر النجاح و تحقيق الذات.

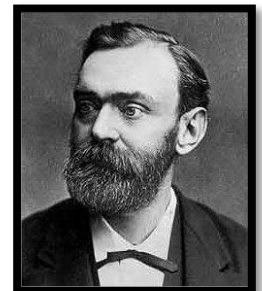
حاول ان تخطط لحياتك، وان فشلت فى بدايتك فلا تيأس و  
تذكر أن هدف الطفل فى بداية حياته هو ان يعرف طريقة الكلام  
و ان يعرف طريقة المشى و يظل حتى يحقق هدفه فى النهاية  
لأن المحاولات المستمرة تجعل الانسان يصل لهدفه فى النهاية  
بإذن الله.

لورد جون وليم ريليه

بريطانى فيزيائى حصل على جائزة نوبل عام 1904

لاكتشافه غاز الأرجون ودراسته لكثافة الغازات واهتشفه أيضا ظاهرة

تعرفه بـ (إنتشار ريليه) والتى تشرح لماذا السماء لونها أزرق





هل تخيلت أن دماغك تنظف نفسها ولكن مما تنظف الدماغ نفسها؟ وكيف؟ ومتى؟ كلها أسئلة كانت غريبة وغامضة حتى تم كشف اللغز وعندما نتحدث عن تنظيف المخ يجب أن نذكر النظام الأنثوبي المكتشف حديثاً والذي تم تعريفه في أدمغة الفئران الذي يساعد المخ على إستبعاد كل ما هو فاقد، وتقول دراسة حديثة أننا بيولوجياً نشبه الفئران لذلك يمكن تطبيق نفس النظرية على أدمغة البشر، وشكراً لحاجز المخ من الدم الذي يعتبر القلعة الحصينة للمخ والذي يعمل كحائط صد يحمي أنسجة المخ من التلف ولا يجعل الدم يمس المخ كعضو من أعضاء جسم الإنسان حتى لا يتأثر بالميكروبات، حيث أن الدم يعد من أخصب البيئات لتكوين الميكروبات والجراثيم لذلك يحرص الجسم على تنقية الدم بشكل دوري وتجديد خلاياه.

أطلقت الدكتورة نيدر جارد على بحثها النظام الأنثوبي الجديد وهو مرتبط بالأنسجة العصبية التي تسمى الخلايا الدبقية وهي المسنولة عن قوة التدفق في السائل النخاعي و تقوم الخلايا الدبقية بوظيفتها حيث أنها تمتد حول الشرايين والأوردة التي تحمل الدم مكونة أنابيب حول أنابيب، و تحتوي الأنابيب الخارجية على مسام صغيرة تتسرب من خلالها المواد الغذائية المحملة على السائل النخاعي من الدم في الشرايين إلى قنوات مليئة بالخلايا العصبية وهناك مسام مثلها لخروج السائل من الأنثوبة فعملتي تغذية وتنظيف المخ تحدثان في نفس الوقت.

و قد استخدمت نيدر جارد وفريقها ميكروسكوب فوتوني دقيق جداً يستخدم الأشعة تحت الحمراء للنظر بعنق لخلايا المخ الحية بدون أن يحدث أي ضرر لصاحبها.

ولكي يمتص المخ المواد الغذائية من الدم ويتخلص من الفاقد يقوم المخ بتصنيع سائل يسمى السائل النخاعي ولكن كيفية عمل هذا السائل لم تكن معروفة حتى الآن.

التجارب في عام 1950 و 1960 لاحظت تدفق السائل النخاعي حول المخ وكما أن المخ يقوم بكل العمليات الخاصة به بسرعة تقارب سرعة الضوء فقد كان من الصعب جداً معرفة تفاصيل عملية التبادل، وتحول البحث في هذين العامين بعد فحص الأنسجة إلى النظام الأنثوبي.

وتقول قائدة فريق البحث مايكن نيدر جارد أن نظام تنظيف المخ يعتمد بشكل أساسي على الضغط الموجود في كل الأوقات ولكن طبقاً للنظام الأنثوبي نجد أن الجمجمة تشبه المضخة الهيدروليكية إذا فتحت توقفت عن العمل فيعتقد فريق البحث أن هذا النظام بهذه الطريقة غير موجود كما أن نظام الضخ أسرع من نظام التدفق.

أو مواجهة كلب للسيارات على طريق سريع في تشيلي لإنقاذ كلب آخر صدمته سيارة. وقال إن كل هذه الأمثلة تظهر أن الحيوانات تتمتع بنوع من الإحساس بالصحة والخطأ. ولكن بعض العلماء لا ينفقون مع رينولدز بأن هذا السلوك ناتج عن الأخلاقيات، بل يعزونه إلى الغريزة، فمثلاً نظرة الذئب على وجه كلب تناول طعاماً ليس له، قد لا تعني الندم فعلاً، بل هي طريقة استجابته بشكل ملائم إلى خيبة أمل صاحبه.

كما أن الحيوانات لا تتبع أية قواعد لا تؤمن مصالحها أو مصالح جنسها ما يعني أنها لا تفكر بالأخلاقيات، بينما يضع البشر معايير لا يتجاوزونها قد لا تكون مرتبطة بمصالحهم مثل عدم تناول أنواع معينة من الأطعمة أو التجديف أو غيرها. ويقول هيرزوج إن مشاعر الحيوانات قد تكون متجذرة في غريزتها وليست قرارات تتخذها بشكل واع، ويضيف "نبو لنا كسلوك أخلاقي ولكنها ليس متجذرة بتشابك الذكاء والثقافة واللغة مثل البشر.

ولكن رينولدز يقول إن غريزة الشمبانزي مثلاً، لم تكن هي ما دفعها لحماية طفل بشري، فلا إفادة لها من الموضوع، مشيراً إلى أنه حين يقوم الأهل من البشر بحماية صغارهم غريزياً لا يعني ذلك أنهم لا يقومون به بدافع أخلاقي.

ينقسم العلماء حول ما إذا كانت الحيوانات تتمتع فعلاً بمعايير أخلاقية وعاطفية أو أنها تعتمد على غريزتها فقط، ويشير كتاب جديد إلى أن الحيوانات تتمتع فعلاً بيوصلية أخلاقية وتحس بالمشاعر مثل الحب والحزن والغضب والتعاطف.

وذكر موقع (لايف ساينس) أن الكاتب مارك رونالدز، الباحث الفلسفي بجامعة ميامي يقول في كتاب بعنوان 'هل يمكن أن تكون الحيوانات أخلاقية؟' والذي تصدره جامعة أوكسفورد، إن الثدييات مثل الجردان والكلاب والشمبانزي تستطيع الاختيار أن تكون جيدة أو سيئة، وبما أنه لديها أخلاقيات، يتعين على الإنسان أن يكون أكثر احتراماً تجاهها.

ويقول علماء إن بعض الحيوانات تغضب لدى انتهاك القوانين الإجتماعية، ويضيف الباحث مارك بيكوف من جامعة كولورادو إن الشمبانزي قد تعاقب شمبانزي آخر لانتهاك قوانين معينة في النظام الإجتماعي، فيما يقول الباحث هال هيرزوج من جامعة غرب كارولينا، من جهته، إن بعض ذكور الطيور قد تضرب شريكاتها الأنثى في حال رأتها مع آخر.

وأعطى رونالدز العديد من الأمثلة عن حيوانات تظهر سلوكاً متعاطفاً تجاه حيوات أخرى أو تجاه البشر، مثل تجربة رفضت خلالها قرودة جائعة إيداء قرودة أخرى بالتيار الكهربائي حتى لو حصلت بموجب ذلك على الطعام، كما قيام غوريلا بحماية طفل في الـ 3 من العمر سقط في قصصها، من الغوريلات الأخرى في حديقة حيوانات في إلينوي،

أظهر الفحص بالرنين المغناطيسي أن التحسب من الرياضيات سبب إستجابة للدماغ مشابهة لما يحدث في حالة حدوث ألم بدني. و كلما زاد القلق من الرياضيات، كلما قام هذا القلق بتنشيط الألياف المخية الخلفية (وهي طيات من النسيج موجودة عميقاً في الدماغ تحديداً فوق الأذن) وهي مرتبطة بتسجيل التهديدات المباشرة على الجسم بالإضافة إلى الشعور بالألم. و من المثير للاهتمام أن مستويات القلق كانت غير مرتبطة بنشاط الدماغ في هذه الألياف المخية أو في أى منطقة عصبية أخرى عندما أدى المتطوعون إختبارات الرياضيات.

و يشير التقرير إلى أن الذين يعانون من قلق الرياضيات سيبدأ عندهم شعور مؤلم من الفرع قبل فترات طويلة من إختبار مادة الرياضيات. و قد أظهرت الأبحاث السابقة أن الأفراد ذوي المستويات العالية من القلق يميلون إلى تجنب المواقف المتعلقة بالرياضيات بل و إلى تجنب المسارات الوظيفية الخاصة بها، و يؤكد التقرير الحالي أن هذا التجنب ينبع من القلق الزائد.

يتمشى هذا التقرير مع بعض من الأبحاث السابقة لليون و بيلووك، و التي أشارت إلى أن مجرد توقع أداء الرياضيات قد يغير من وظائف الدماغ عند الأشخاص ذوي القلق المفرط. و تقرير بيلووك المدعم بواسطة المؤسسة الوطنية للعلوم ووزارة التعليم، قد وضحت أن قلق الرياضيات ممكن أن يبدأ في المراحل التعليمية المبكرة عند الأطفال حيث تنقل معلومات الصف الأول مثلاً قلقهم للأطفال.

و تشير هذه الدراسة الأخيرة إلى قيمة رؤية أن قلق الرياضيات ليس مجرد عجز عن أداء الرياضيات، ولكنه مؤشر لأن يكون رد فعل نفسي سلبي للقيام بحل الرياضيات. و رد الفعل هذا يحتاج إلى علاج مثل أى رهيب آخر، كما قال الباحثون. فبدلاً من تكديس و تراكم الواجبات المنزلية على الطلبة الذين يعانون من القلق الزائد، فإنهم يحتاجون لمساعدة فعالة من أجل الشعور براحة نفسية تجاه الموضوعات التي يذكرونها. و قد أظهرت تقارير بيلووك أن الكتابة عن قلق الرياضيات قبل الإمتحان على سبيل المثال يقلل من القلق و الخوف الزائد لدى الطالب و يؤدي لشعور أفضل.

بإستخدام المسح على الدماغ، إستطاع العلماء تحديد أن الأماكن النشطة في الدماغ (عند من يقلقون بدرجة عالية من الرياضيات) عند التفكير في حل مسألة رياضيات، تتداخل مع نفس الأماكن التي تسجل تهديد بالضرر البدني، وفي بعض الحالات الألم الجسدي.

يقول سيان بيلووك أستاذ علم النفس بجامعة شيكاغو وخبير في قلق الرياضيات، بالنسبة لمن يقلق تجاه الرياضيات، التحسب لعمل مسألة معينة في الرياضيات يحث الدماغ على تفاعل معين أشبه بتفاعل عندما يشعر بالألم، مثل حرق اليد في موقد ساخن.

ومما أثار الدهشة، وجد الباحثون أن التحسب للإضطراب لحل مسألة رياضية دون حتى البدء فيها، يبدو مثل الشعور بالألم في الدماغ. يضيف إيان ليون، حاصل على الدكتوراه من جامعة شيكاغو، تنشيط الدماغ لا يحدث أثناء أداء الرياضيات نفسها مما يدل على أن ليست الرياضيات هي ما تؤلم الدماغ، ولكن التحسب منها هو الأمر المؤلم.

وفي تدوين ما توصلوا إليه في تقرير، عندما تؤلم الرياضيات: القلق من الرياضيات يُنبئ بتنشيط شبكة متصلة من الألم تحسباً للبدء في حلها. بالنسبة للدراسة، أجرى العلماء إختبارات على 14 شخص من البالغين ممن لديهم قلق كبير تجاه الرياضيات بناءً على الأسئلة التي وُجّهت إليهم بخصوص الرياضيات. استطاع العلماء من خلال الأسئلة قياس مدى خوفهم عند تلقى كتاب رياضيات، المشي إلى حصّة رياضيات أو إدراك الواجبات من أجل النجاح. و أظهرت الإختبارات الإضافية بعد ذلك أنهم لا يعانون من القلق الزائد بشكل عام، ولكن يشعرون بالقلق المفرط تجاه المواقف المتعلقة بالرياضيات.

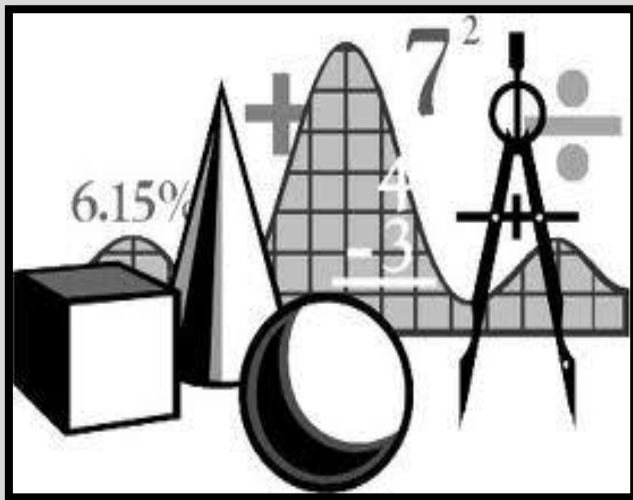
و جرى إختبار المتطوعين على جهاز الرنين المغناطيسي، الذي سمح للباحثين بفحص نشاط الدماغ كلما فكروا في الرياضيات. تم إعطاء المتطوعين بعض المعادلات للتأكد من صحتها، على سبيل المثال  $12 \times 4 = 48$  -  $19 = 29$  بينما في ماسح الرنين المغناطيسي، ظهرت الموضوعات على هيئة كلمات صغيرة غامضة. و بالنسبة لهذه الأغراض، كان الناس يرون مجموعة من الحروف مثل (yrestym) و كان عليهم تحديد هل تكون الكلمة صحيحة في حالة عكس ترتيب الأحرف أم لا.



## Science advice

متخيلش حاجة تحبطك متخيلش حاجة توقعك اقنع نفسك انك شغلة حماس متحركة  
مافيش حاجة هتقف في طريقك ما فيش حاجة هتمنعك انك توصل لحلمك  
خليك متأكد ان كل شئ في ايد ربنا يعني لمجرد حماسك و توكلك ممكن يرزقك  
خليك واثق في نفسك انت شئ لا يمكن يتكرر ثاني انت لوحدك معجزة





**4) مهندس الجرافيك** يستخدم حساب التفاضل والتكامل لتحديد مدى اختلاف و تغيير النماذج ثلاثية الأبعاد.. وكيف ستتغير عندما تتعرض لظروف متعدد، وهذا ما يساعد في أن يخلق بيئة في غاية الواقعية في أفلام 3D أو ألعاب الجرافيك ، فبالنسبة للألعاب الشهيرة مثل Need 4 speed أو GTA أو... كل الإحصائيات التي يراها اللاعب أثناء السباق على الشاشة من سرعة السيارة و المسافة بينه و بين المتسابقين و الوقت بين سيارته وبين كل سيارة من المشاركين في السباق بالثانية و أعشار الثانية!! ما هو إلا حسابات للتفاضل و التكامل تتم في التو و اللحظة أثناء استمتاعه باللعب!! و ينطبق هذا المبدأ على كثير من الألعاب.

**(5) مهندسو الطيران و الفضاء كثيراً ما يستخدمون حساب التفاضل و التكامل عند التخطيط للبعثات الطويلة لإطلاق مسبار اكتشافي لأنهم يحتاجون سرعات مختلفة في مدار المسبار تتناسب مع الجاذبية و الارتفاع .. و .. وحساب التفاضل و التكامل يساعدهم في تحديد كل هذه المتغيرات بدقة متناهية!!**

كما يستخدم حساب التفاضل و التكامل الفيزيائيون و الأطباء  
والبولوجيون و الكيميائيون و رواد الفضاء و المحللون الاقتصاديون و  
التكنولوجيون و غيرهم .

كنت أرى التفاضل و التكامل و الرياضيات عموماً شيئاً ليس بالأهمية القصوى في حياة الإنسان، و كان أكثر ما يضايقني عندما أسأل أستاذ أو دكتور عن أهمية هذه العلوم في حياتنا فيرد قائلاً: إنها علوم لتوسيع الآفاق (للتشغيل الدماغ) دائماً كنت أفنع نفسي بأن هناك شيئاً أكبر و أهم بالتأكيد، و عندما بحثت وجدت أننا نستخدم هذه العلوم كعلم التفاضل و التكامل يومياً بدون إدراكنا.

و إن لم يقتعك كل ما حاولت إيضاحه عن أهمية هذا العلم، لك أن تعرف أنه في إعلان لجوجل كانت تستعرض فيه قوة الحوسبة السحابية وفي الدقيقة 2:23 منه ظهرت في الخلفية صورة لمعادلة رياضية شددت انتباه عاملين في شركة ما (مهوسين بالرياضيات) فعملوا على حلها حتى وصلوا إلى رابط ويب، دخلوا عليه ليروا أنهم فازوا بجهاز نوت بوك هدية من جوجل تقديراً لهم على ما فعلوه!!

أظن أنه سبب إضافي لتوضيح أهمية الرياضيات...

الكل يخشاه.. يتخيله طلاب المرحلة الابتدائية والإعدادية كوحش  
كاسر يتمنون أن لا يلتقونه يوماً أبداً (بُيع) الثانوية العامة و كليات  
العلوم والهندسة.. أو.. أو.. إنه علم التفاضل والتكامل أحد أروع  
العلوم الذي وضعها انساناً يوماً ما. يستثير و يتسشيط غضب  
الكثيرين مما يدرسون، لأنهم لا يجدون ما يبرر أسئلتهم !!

لماذا ندرس هذا العلم؟ ماذا سنستفيد حين نتعامل مع الدوال و نطبق عليها القوانين المعقدة للجبر و التفاضل والتكامل و نتعامل مع كل هذه الرموز:  $\lim, \alpha, f \in x, \oint, \phi, \pi, \sin, \cos, \tan, \cotan$  التي هي السبب الأول و الأخير لإحباط معظم طلاب الثانوية العامة و العلوم و الهندسة.. أو.. هل لهذا العلم الرياضي البحت أي فائدة في حياتنا العملية؟ و ماهي تلك الفائدة؟

**مقدمة لا بد منها..** استخدم علم النفاضل و التكامل منذ قديم الأزل، فالبعض يعتقد أن الرومانيون القدماء أول من استخدموا هذا العلم أو ما يشابهه، والبعض يقول أن قدماء المصريين استعملوه أيضاً، ولكن أول من وضع الأساسيات الرئيسية التي تعرف إلى يومنا هذا كان: العالم إسحاق نيوتن و العالم وجونفريد ليبنتز، و يعتبره كل العلماء على مر العصور بأنه من أفضل العلوم التي اهتدى إليها عقل الإنسان على مر كل الأزمنة و بالطبع (على عكسهم تماماً دارسوه!)

فائدة استخدام علم التفاضل والتكامل واسعة جدًا (على عكس ما يحاول الطلاب إقناع أنفسهم به)، فهو يدخل في مجالات متعددة وليست قاصرة على أشخاص بعينهم أو على من يستخدمونه فقط بل على كل البشر تقريبًا و إليك بعض الأمثلة على فوائده:

**1) ماذا نفعل إذا أردنا أن نحسب حجم المياه المرادة لملء حمام سباحة كبير؟ الإجابة:** هي تحديد شكل (قالب) حمام السباحة وإيجاد حجمه، و بالتالي نجد حجم المياه التي ستملؤه. فإن كان مكعب الشكل أو كان متوازي مستطيلات.. أو.. أو.. فإن إيجاد حجمه ليس صعباً بأي حال من الأحوال لأن هذه أشكال هندسية منتظمة لن يحتاج التعامل معها إلا طالب في الابتدائية!

و لكن ماذا لو كان شكل حمام السباحة ليس شكلا هندسياً منتظماً!!  
فيكون مثلاً مستويًا في مكان ما ثم يبدأ بانحدار بسيط ثم يزداد  
الانحدار انحداراً، ثم تتخذ جوانب الحمام شكلاً منحنيًا أو شبه  
بيضاويًا، ثم يعود ميله بالارتفاع قليلاً، هل من (السهل) في هذه الحالة  
إيجاد حجم المياه التي تكفي لمليء هذا الحمام؟  
بالطبع نعم!! عندما نزيل كلمة(السهل) من السؤال) إنه علم التفاضل و  
التكامل!!

**2) المباني العادية على أشكال (متوازي المستطيلات) قد لا يتدخل علم التفاضل و التكامل بها لأنها أشكال هندسية منتظمة كما ذكرنا و يسهل التعامل معها، و لكن ماذا عن الاستادات و المٌجمعات الرياضية الأولمبية هائلة الحجم و التصميم؟ ماذا عن التصاميم الإبداعية المجنونة لمهندسين العمارة ؟ كيف يحسب المهندسون الخامات اللازمة لتصميمها و كيف يبنونها؟ كيف يستطيعون إتمام هذه المنحنيات و المنحدرات المعقدة لتبدو في النهاية في غاية الإبداع و الإتقان؟**

إنه بالتأكيد علم التفاضل و التكامل !

**3) لا تخرج سيارة من مصنعها بدون معرفة أين مركز كتلتها و ثقلها و محورها المركزي، لتحديد عوامل الأمن و السلامة على الطرق المختلفة و سرعات السيارة المختلفة و هذا لا يتم إلا عن طريق التفاضل و التكامل.**



## هل كسرت قفزة فيليكس قوانين الفيزياء ؟

ترقب يوم الأحد 14 أكتوبر 2012 العديد من الناس "قفزة فيليكس"

و هي قفزة قام بها المغامر الرياضي فيليكس من ارتفاع يقارب 36576 متر عن الأرض ليحطم بذلك أرقاماً قياسية، و يكون أول من يسقط سقوطاً حراً بسرعة أكبر من سرعة الصوت، و صاحب أعلى سقوط بالمظلة.

و لكن ما رأي الفيزياء بهذه القفزة؟

و هل فعلاً غيرت من قوانين فيزيائية؟

الحقيقة لكي نعرف إجابة هذا السؤال علينا أن نضع أنفسنا مكان فيليكس و نلاحظ الظروف التي سنمر بها لو قفزنا من الفضاء إلى الأرض. سنبدأ قفزتنا من طبقة الستراتوسفير حيث الضغط فيها يقل عن 0.5% من ضغط الأرض، و يستحيل على الإنسان أن يعيش فيها لنقص الأكسجين و بالتالي سنحتاج لأنبوبة أكسجين كي نتنفس و هذا ما حصل عليه فيليكس فعلاً.

الآن عندما نخرج للفضاء (عندما خرج فيليكس من الكبسولة) و نقفز سوف يتسارع جسمنا لمدة 30 ثانية قبل أن نصل للسرعة النهائية و للقفز في الهواء توجد حالتين في الحالة الأولى:

يتسارع فيها جسمنا لمدة و من ثم و بسبب تصادم جسمنا مع جزيئات الهواء فعند سرعة معينة (السرعة النهائية) تتساوى قوة مقاومة الهواء لجسمنا الساقط مع قوة الجاذبية و هما متعاكستان في الاتجاه و لهذا يتوقف جسمنا عن التسارع. و هذا ممكن فقط إذا ظلت القوى الخارجية ثابتة أي ظلت مقاومة الهواء كما هي (و هذه الحالة تتفق مع قانون نيوتن للسقوط الحر).

في الحالة الثانية: (هذا ما حدث في قفزة فيليكس)

يتسارع فيها جسمنا لمدة 30 ثانية و لكن نحن الآن ننقل من ارتفاع عالي جداً من طبقة الستراتوسفير إلى طبقة الترابوسفير، أي يحدث تغير في مقاومة الهواء لأننا ننقل من مقاومة هواء ضعيفة (الستراتوسفير) إلى مقاومة هواء كبيرة (الترابوسفير)، و بالتالي قوة مقاومة الهواء المؤثرة على جسمنا ستزداد بشكل طردي، و من هنا فإن السرعة النهائية التي يمكن أن نصل إليها ستتناقص كلما قل ارتفاعنا، فلن تكون هناك سرعة نهائية ثابتة نصل إليها و هذا ما حدث مع فيليكس. لنكمل قفزتنا بعدما يقل ارتفاعنا إلى أن نصل للارتفاع الذي تثبت فيه مقاومة الهواء سنكمل مشوارنا في القفزة كسقوط حر عادي كباقي المغامرين.

إذاً ما المميز الذي واجهه فيليكس؟

فيليكس قفز من ارتفاع عال جداً و تسارع جسمه بشكل كبير جداً حتى تجاوز سرعة الصوت و كل ذلك حدث في طبقة الستراتوسفير، حيث تصادمت جزيئات الهواء مع جسمه بشدة كبيرة و يترتب عن هذا التصادم الكبير تولد حرارة عالية قد تحرق جسمه، إلا أن البذلة التي كان يلبسها هي التي وفرت له الحماية من الاحتراق و التعرض لموجات حارقة شديدة. و هذه القفزة التي قام بها فيليكس تثبت جودة هذه البذلة و خرجت جيل جديد من البذلات التي سيستفيد منها رواد الفضاء لاحقاً.

خلاصة القول أن فيليكس أثناء قفزه مرّ بحالتين: الأولى عندما لم يطبق الشروط التي وضعها نيوتن لقانونه السقوط الحر حيث مقاومة الهواء متغيرة و تباعاً لهذا لم يحقق قانون نيوتن، و الحالة الثانية عندما انطبقت عليه شروط السقوط الحر لقانون نيوتن حيث مقاومة الهواء ثابتة فحقق قانون نيوتن.

إذاً قانون نيوتن لم يتغير و لا الفيزياء تغيرت، و لكن الذي تغير هو الظروف التي مرّ بها فيليكس، و هناك ظروف تحقق قانون نيوتن و ظروف لا تحقق قانون نيوتن.

أعلنت YouTube و Lenovo و Space Adventures فوز الطالب المصري عمرو محمد (فئة 17-18 سنة) و الطالبان الأمريكيان دوروثي تشين و سارة ما (فئة 14-16 سنة) بالمسابقة العالمية، حيث تم تكريم الفائزين خلال مراسم خاصة أقيمت بالعاصمة الأمريكية واشنطن، بحضور أعضاء من الجهات المنظمة لها، وهي الإدارة الوطنية للملاحة الفضائية و الفضاء (NASA) و وكالة الفضاء الأوروبية (ESA) و وكالة استكشاف الفضاء اليابانية (JAXA).

و هي مسابقة علمية تم إطلاقها على مستوى العالم للشباب في فئتين عمريتين (من 14-16 سنة و من 17-18 سنة). هدفت المسابقة لإثارة خيال الشباب في تصميم و عرض تجربة علمية يمكن إجراؤها في الفضاء الخارجي. جدير بالذكر أن رواد الفضاء يجرون التجربتين الفائزتين في المسابقة العالمية YouTube Space Lab على بُعد 250 ميلاً فوق سطح الأرض على متن محطة الفضاء الدولية (ISS) و سيتم بثهما مباشرة على YouTube أواخر هذا العام من خلال جهاز كمبيوتر محمول ThinkPad من Lenovo.

و تعليقاً على هذا الحدث الهام، يقول عالم الفيزياء ستيفن هوكينج مدير وكالة ناسا المساعد لبرنامج الاستكشافات البشرية "إن مستقبل البشرية الحقيقي يكمن في الخروج من النطاق الضيق لكوكب الأرض إلى آفاق كونية أبعد. و يتطلب إدراك هذا الهدف و الوصول إليه روح خلاقية تتميز بالابتكار و الرغبة في اكتشاف المجهول، كما أنها تتطلب جيلاً جديداً من العلماء و رواد الفضاء. و تُعد مسابقة معمل YouTube الفضائي (YouTube Space Lab) من المبادرات الرائعة التي تُلمح العقول الصغيرة في العالم، و تمنحها فرصة هامة للاهتمام بالعلوم و اكتشاف الفضاء في المستقبل".

يذكر أن الفائز عمرو محمد (18 سنة) من الإسكندرية تقدم للمسابقة بتجربة علمية حاول من خلالها الإجابة على السؤال التالي:

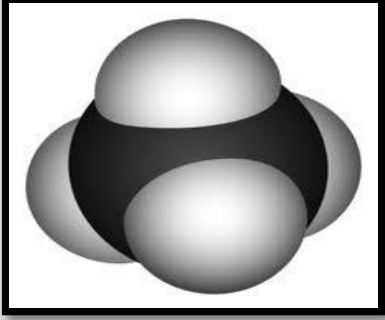
هل يمكن تعليم العنكبوت حيل جديدة؟

حاول عمرو من خلال تجربته العلمية التعرف على أثر انعدام الجاذبية على سلوك العنكبوت من نوع Zebra خلال اصطيادها لفريستها، و كذلك ملاحظة مدى قدرتها على التكيف مع البيئة الجديدة التي لم تعتاد عليها. حيث إنه من المعروف أن هذا النوع من العنكبوت يعتمد على القفز في اصطياد فرائسه. أراد عمرو أن يرى كيفية تعايش هذا النوع في الظروف الغير عادية (انعدام الجاذبية) و التي تعتبر أساساً لأسلوب معيشته.

ويعلق عمرو على التجربة بقوله "إن فكرة إرسال تجربة للفضاء و

إجرائها على الهواء مباشرة، تعد من أكثر الأشياء المثيرة التي قرأت عنها في حياتي، لذا فإن تمكني من الفوز بمسابقة YouTube Space Lab يعني كل شيء بالنسبة لي و لأسرتي و لكل مواطني منطقة الشرق الأوسط".

انضم عمرو و دوروثي و سارة للفرق الإقليمية الأربعة المشاركة في المسابقة بالعاصمة الأمريكية واشنطن، و تم تكريمهم و الاحتفال بهم، نظير ما قاموا به من إنجازات متميزة، حيث تتضمن الجوائز المشاركة في رحلة على نموذج محاكاة إلى الفضاء الخارجي مع انعدام الجاذبية الأرضية، بالإضافة لكمبيوتر محمول IdeaPad من Lenovo، و الاستمتاع بجولة خاصة و حفل عشاء في متحف Udvar-Hazy للفضاء والطيران في Dulles. تقيم YouTube و Lenovo مراسم توزيع الجوائز في Newseum بوسط واشنطن.



بفضل التقدم العلمي حولنا، أصبح مصطلح مثل الطاقة البديلة Alternative Energy قديماً نوعاً ما، فتوليد الكهرباء في المستقبل لن يدور حول طاقة الرياح، أو كهرباء السدود المائية، أو توليد الكهرباء من الخلايا الشمسية على أسطح المنازل والمباني، فسوف يصعد البشر إلى الأعلى لاستقبال أشعة الشمس في الفضاء، وسوف ينزلون إلى الأسفل في قاع المحيطات لتوليد الطاقة من الميثان، وسوف ينظرون نظرة جديدة إلى توليد الطاقة من المحطات النووية.

فتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية اليوم أفقها كثيراً من فاعليتها لتقيدها بالعمل نهاراً فقط دون الليل، وفي غير الطقس الغائم، ويفكر العلماء في تحسين فاعلية لوحات الخلايا الشمسية عن طريق وضعها في الفضاء لتدور حول الأرض في مواجهة أشعة الشمس باستمرار، وعندما تمتص اللوحات طاقة الأشعة الشمسية، تقوم مرسلات الميكروويف المثبتة على الأقمار الصناعية بإرسال الموجات إلى الأرض لتحويلها إلى طاقة كهربائية، ويشير العلماء إلى أنهم يملكون التقنية لتحويل ذلك الحلم الذي راودهم منذ السبعينيات إلى حقيقة، ففكرة تحويل الطاقة الشمسية إلى طاقة كهربائية قد ازدادت إلى أربع أمثالها عن ذي قبل، كما يمكن بناء أنظمة أصغر حجماً وأقل سعراً لإرسالها إلى الفضاء، وقد عمل علماء وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا)، ووزارة الدفاع الأمريكية (البنيتاجون)، وغيرهم من شركات الطاقة الأمريكية في خلال السنوات الأخيرة على وضع تصور يمكن تنفيذه للفكرة، لكن تظل الحكومة اليابانية أكثر المتحمسين لها، فقد جندت مئات الباحثين للبحث ورائها، وقد توقع العلماء اليابانيون إطلاقهم لقمر صناعي بحثي قبل عام 2015، وبحصولهم على أول محطة فضائية لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية قبل عام 2030، الأمر الذي يؤدي إلى وصول الكهرباء إلى الجمهور بسعر تجاري 6.5 سنتاً للكيلووات ساعة، أي أقل من متوسط سعر الكهرباء في الولايات المتحدة الأمريكية، وتجد بعض الدوريات الاقتصادية أن سعر الكهرباء لن يقل بأي حال عن 50 سنتاً للكيلووات ساعة، لكن ذلك لم يقف حائلاً أمام تحقيق الحلم، حتى أن إحدى شركات الغاز والكهرباء في كاليفورنيا قد وقعت عقداً لشراء تلك الكهرباء من إحدى شركات الطاقة بحلول عام 2016.

وبالنسبة إلى غاز الميثان، فهو غاز قابل للاحتراق ينبعث من البراكين وأكوام القمامة وروث الحيوانات، ويوجد الميثان المائي (هيدرات الميثان) تحت أرضية المحيط القطبي المتجمد، وقد تكونت بللورات هيدرات الميثان بفعل درجات الحرارة المنخفضة والضغط العالية، وتحتوي بللورات هيدرات الميثان الصلبة على كميات كبيرة من الميثان في حجم صغير، وهي مصدر ذو قيمة للطاقة حيث تتصاعد فقايع الميثان عن تسخينها، وفي عام 2007 نجح الباحثون في الحصول على غاز الميثان من قاع المحيط، وتشير دراسة مختصرة قدمت للكونجرس في عام 2008، إلى أن قدماً مكعباً واحدة من هيدرات الميثان يعادل ما يقرب من 170 قدم مكعباً من غاز الميثان، ورغم كون الميثان وقوداً حفرياً ضاراً للغلاف الجوي، وهو أكثر خطورة على البيئة بنحو عشر مرات قدر غاز ثاني أكسيد الكربون، لكنه عند احتراقه تقل خطورته وتتصاعد كميات قليلة للغاية من ثاني أكسيد الكربون مقارنة مع باقي الوقود الحفري كالبترول والفحم.

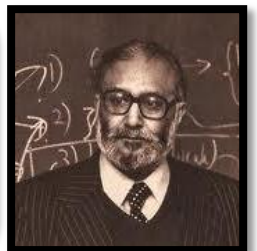
وتوفر محطات الطاقة النووية 14 في المائة تقريباً من الكهرباء في العالم، حيث تستخدم الطاقة الحرارية في إنتاج البخار الذي يدير التوربينات البخارية العملاقة التي تتصل بمولدات إنتاج الكهرباء، وتحد النفايات النووية الخطرة من التوسع في إنشاء محطات الطاقة النووية، فالمحطات النووية تعتمد على الانشطارات النووية (تفتيت الذرات)، والذي يخلف عنه نفايات نووية مشعة تحتاج إلى مئات الآلاف من السنوات لكي تتحلل، وتستهلك العديد من المحطات الانشطارية الحديثة 75 في المائة من النفايات النووية الناتجة عنها عن طريق استخدامها في دورة ثانية للوقود، ويتبقى 25 في المائة تقريباً من تلك النفايات التي يجب التخلص منها، وفي يناير 2009، كشف باحثون من جامعة تكساس النقيب عن نوع جديد من المحطات النووية التي تمزج بين عمليتي الانشطار والاندماج النووي، تستهلك 99 في المائة من نفاياتها النووية.

فهل سنحول أشعة الشمس في الفضاء الى كهرباء ؟؟  
و هل سنتغلب على التكلفة العالية لاستخراج الميثان من قاع المحيطات ؟؟  
و هل سنتخلص من النفايات النووية الناتجة عن المحطات النووية ؟؟

العالم الباكستاني محمّد وسّ سلام

أول مسلم يحصل على جائزة نوبل

حصل عليهما عام 1979 في الفيزياء مشاركة مع ستيفن واينبرك  
و شلدون كلاشو لعمله في مجال نظرية القوة الكهربائية الضعيفة



### معطف ثلاثي الأبعاد يخفي من يريديه ويجعله غير مرئي للناظرين



فبعد أن كان الحديث عن "طاقة الإخفاء" نظرياً و في خيال الدراما السينمائية لم يصل لدرجة التطبيق، فقد استطاع علماء من معهد كارلسروه الألماني للتكنولوجيا تطوير وسيلة ثلاثية الأبعاد للاختفاء عن الأعين، و ذلك للمرة الأولى في العالم بعد أن كان الحديث عن مثل هذه الوسيلة يقتصر على الروايات الخيالية.

و أكد نيكولاس شتينجر وزميله تولجا ايرجن من معهد كارلسروه أنهم نجحوا في ذلك من خلال تغيير مسار الأشعة تحت الحمراء ليؤكدوا بذلك التقرير الذي نشرته مجلة "ساينس" العلمية الأمريكية مؤخراً بشأن هذا النجاح الذي حققاه.

"فوجدنا أن هذا الهيكل يجعل السجادة العاكسة تبدو مسطحة ثانية" حسب ايرجن.

و يعتمد الاكتشاف بشكل أساسي على تقنية النانو حيث يحتاج العلماء لصنع "قبة الإخفاء" ما يعرف بـ"ميتا ماتريال" أو المواد وراء الطبيعة، و التي يستطيعون بمساعدتها التأثير على انتشار الموجات الضوئية و تحويلها إلى مسارات جديدة. و لا تتوفر هذه المواد في الطبيعة و لكن يمكن صنعها. و يمكن "تفصيل" الصفات المغناطيسية و الكهربائية لهذه المواد حسب الطلب.

وقال شتينجر رداً على استفسار وكالة الأنباء الألمانية "د.ب.أ." بهذا الشأن اليوم: "نستطيع الآن إخفاء جسم ثلاثي الأبعاد من خلال وضعه تحت سجادة عاكسة و جعل البقعة الضوئية الناتجة عن ذلك غير مرئية".

قام الباحثان شتينجر و ايرجن خلال مشروع بحثي استمر عاما تحت إشراف البروفيسور مارتن فيجنر أستاذ علم الفيزياء، بتطوير هذه الوسيلة باستخدام ألياف متعددة النمط تبعد عن بعضها البعض بعض مئات الأمتار من النانو

### الفائز المرة السابقة سامي حمدي على



بستان يحوي 197 شجرة من الليمون ، البرتقال ، الرمان والتفاح . و عدد اشجار الليمون يساوي 6 اضعاف عدد اشجار البرتقال . و عدد اشجار البرتقال يساوي ثلث اشجار الرمان . و عدد اشجار الرمان اقل من عدد اشجار التفاح بشجرتين . كم شجرة يوجد من كل نوع ؟

ارسل حلك مع التوضيح في رسالة على صفحة التيم



Science team



www.fb.com/sciteam